

يوسف خنفر

سوناطراك تتبوأ مكانة رائدة في التحول الطاقوي

آخر الابتكارات وكذا مناقشة القضايا البيئية والاقتصادية، حسب المنظمين. وتسجل هذه الطبعة مشاركة كبريات الشركات على غرار مجمع سوناطراك والمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر "جيكا" وزرقون للطاقة وغيرها وهيئات عمومية مثل سلطة ضبط المحروقات والوكالة الوطنية لتطوير استخدام الطاقة وترشيده ومحافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، إضافة إلى الجامعات ومراكز البحث مثل مركز تطوير الطاقات المتجددة ومركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية والمدرسة الوطنية متعددة التقنيات.

وتم تسطير ضمن هذه التظاهرة الاقتصادية، المنظمة من طرف وكالة "ميرياد" للاتصال، برنامجا ثريا بالمحاضرات ينشطها خبراء من داخل وخارج الوطن، مما يتيح للزوار فرصة اكتشاف أحدث الاتجاهات وأفضل الممارسات في مجالات الطاقات المتجددة والجديدة حيث ستتناول هذه الندوات مواضيع مهمة على غرار حصيلة إنجازات الطاقات المتجددة في الجزائر بنهاية 2023 والطاقة الشمسية الحرارية، والهيدروجين، وغيرها.

س.ب

إضافة إلى وجود إمكانيات كبيرة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وأشار بهذا الخصوص إلى أن المجمع "عقد شراكات مع شركات عالمية من أجل تعزيز إنتاج ونقل وتسويق الهيدروجين الأخضر".

وفيما يتعلق بمشاركة مجمع سوناطراك في هذا الصالون، الذي يحتضنه مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، فقد ذكر السيد خنفر أن هذه المشاركة شهادة قوية على التزام المجمع بجعل الجزائر فاعلا أساسيا في إنتاج الطاقات النظيفة والمستدامة، تماشيا مع الأهداف العالمية في تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة.

من جانبه، أبرز نائب رئيس بعثة سفارة هولندا في الجزائر آن بوورتا، باعتبار أن بلاده ضيف شرف هذه الطبعة، أن العديد من الشركات الهولندية تشارك في الصالون بحثا عن فرص شراكة في مجال الطاقات المتجددة.

للاشارة، افتتحت الاثنين، بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، الطبعة 14 لصالون الطاقات المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "ايرا"، بمشاركة زهاء 100 عارض.

ويجمع صالون "ايرا" كل سنة مسؤولين وخبراء وشركات في مجال الطاقات المتجددة لتبادل المعارف والإطلاع على

أكد مدير الطاقات المتجددة والخضراء لمجمع سوناطراك يوسف خنفر، الإثنين بوهران، أن سوناطراك تندمج بشكل كامل في خارطة الطريق التي وضعتها الحكومة لتطوير الطاقات المتجددة، وتتموقع بشكل حاسم كفاعل رئيسي في التحول الطاقوي. وأبرز خنفر في كلمته، خلال افتتاح الطبعة الـ14 للصالون الدولي للطاقة المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "لايرا" ممثلا للرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، أن هذا التوجه يتجسد من خلال تعزيز مشاركتها في مجال الطاقات المتجددة، إضافة إلى إدماج الهيدروجين الأخضر كوسيلة طاقوية للنقل والتخزين.

وأضاف أن الأمر يشمل أيضا تبني حلول استراتيجية لخفض انبعاثات الكربون في بعض القطاعات الطاقوية كثيفة الاستهلاك وتلك التي لها تأثير بيئي والتي تواجه ضرورة تقليص بصمتها البيئية لمواكبة الأهداف العالمية في مكافحة تغير المناخ.

وأوضح المسؤول نفسه أن سوناطراك تواصل تنفيذ مشاريعها الطموحة، لا سيما في مجال الهيدروجين الأخضر، حيث تمتلك العديد من المقومات التي تساعد في هذا المجال مثل المساحة الشاسعة والشبكة الكهربائية والبنى التحتية،